



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5223

التاريخ : الإثنين 2020/4/27

الفبر الرئيسي



نتنياهوو للإنجيليين الأمريكيين: ترامب
وعد بالاعتراف بسيادة "إسرائيل" على
غور الأردن والمستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين



محكمة الاحتلال الإسرائيلي تقرّر احتجاز أموال للسلطة الفلسطينية بسبب هجمات ضدّ إسرائيليين
الجهة الشعبية تتهم عباس بوقف مخصصاتها المالية
منظمة التحرير: ضوء أخضر أمريكي لضم المستوطنات وفرض السيادة على الضفة
الاحتلال ينهب 6,000 متر من المساحة المحيطة بالإبراهيمي لأهداف استيطانية
الكنيست يوافق على مشروع قانون التناوب بين نتنياهو وغانس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. محكمة الاحتلال الإسرائيلي تقرّر احتجاز أموال للسلطة الفلسطينية بسبب هجمات ضدّ إسرائيليين
5	3. السلطة الفلسطينية تطالب بالإفراج عن أسير مصاب بفيروس كورونا
5	4. سفارة السلطة في العراق تطلب تزويدها بأسماء المعتقلين الفلسطينيين
6	5. منظمة التحرير: ضوء أخضر أميركي لضم المستوطنات وفرض السيادة على الضفة
6	6. عشراوي تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية وفاعلة في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية
6	7. تيسير خالد يحذر من الرهان أو الاعتماد على أكاذيب ومناورات حزب "كاحول لافان"
<u>المقاومة:</u>	
7	8. الجبهة الشعبية تتهم عباس بوقف مخصصاتها المالية
7	9. حماس: الرفض الدولي لضم الضفة يؤكد عزلة الموقف الأمريكي
7	10. "الأحرار": إصرار السلطة على قرصنة مخصصات الفصائل جريمة وطنية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. الكنيسيت يوافق على مشروع قانون التناوب بين نتنياهو وغانتس
8	12. حزب "كحول لافان" يقلل من خطط ضم الضفة الغربية
8	13. هجمات سيبرانية تستهدف منشآت المياه والصرف الصحي الإسرائيلية
9	14. "إسرائيل": تسهيلات أخرى لقطاعات اقتصادية والحكومة تبحث عودة المدارس
9	15. دائرة الإحصاء المركزية: عدد سكان إسرائيل 9.19 مليون بينهم 74% يهود و21% عرب
10	16. "إسرائيل" تتجه لتعيين "وزير أقليات" عربي في حكومة نتنياهو الخامسة.. والمشاركة تحذر
10	17. النيابة الإسرائيلية تستعد لفتح تحقيق جديد ضد نتنياهو
11	18. ليتسمان يقرر ترك منصب وزير الصحة الإسرائيلي
11	19. حزب العمل يصوت لصالح اقتراح انضمامه للحكومة الإسرائيلية
11	20. رئيس الشاباك الأسبق يحذر من اغتيال قضاة في "إسرائيل"
11	21. غضب إسرائيلي من مسلسل "النهاية" المصري
12	22. معهد أبحاث الأمن القومي يصدر دراسة ترصد "التوجهات البراغماتية" لحماس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. الاحتلال ينهب 6,000 متر مربع من المساحة المحيطة بالإبراهيمي لأهداف استيطانية

13	24. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد الفلسطيني نور البرغوثي لعائلته
13	25. التفكجي لـ"الأيام": الشارع "الأميركي" الاستيطاني يكرّس القدس الكبرى
14	26. اعتقالات في القدس واعتداءات استيطانية في بيت لحم
14	27. الصحة الفلسطينية: توصيات وقائية من كورونا ترافق تخفيف الإجراءات
14	28. الجالية الفلسطينية في تشيلي تدعم القطاع الصحي بـ 500 ألف دولار
14	29. مسيحيو الداخل الفلسطيني يعودون للصلوات الجماعية تدريجياً
15	30. الاحتلال يخطر بهدم ووقف البناء لـ 22 منشأة في سلفيت
<u>الأردن:</u>	
15	31. حملة أردنية لتشكيل موقف دولي رافض لسياسة الضم الإسرائيلية لأراضي فلسطينية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
15	32. إيران: خطوات "إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية جزءاً من مشروع ترامب المخزي
16	33. وكالة "سانا": الدفاعات السورية تعترض صواريخ إسرائيلية أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية
16	34. باحث إسرائيلي: "كورونا" ساهم في تأهيل دول عربية لتوثيق وتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
16	35. ناشطون ينتقدون عرض مسلسل سعودي يشجع على التطبيع مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
17	36. غوتيريش يؤكد لأبو الغيط الرفض الأممي لتوجهات "إسرائيل" ضم أراضي فلسطينية
17	37. منظمة اليونسكو تزيد دعم المنح المقدمة لطلبة فلسطين في ظل أزمة كورونا
17	38. "أوتشا" يدعو لدعم خطة الاستجابة لمواجهة "كورونا" وآثاره في الأراضي الفلسطينية المحتلة
<u>حوارات ومقالات</u>	
18	39. لماذا ينتظر الفلسطينيون حتى شهر تموز القادم؟... د. فايز أبو شمالة
19	40. عصر كورونا وغياب شبكات الأمان الصحي للفلسطينيين... بيسان عدوان
24	41. الاتفاق "العفن" بين نتنياهو وغانتس يزعزع أسس النظام الإسرائيلي... إيهود باراك
26	<u>كاريكاتير:</u>

1. نتياهو للإنجلييين الأمريكيين: ترامب وعد بالاعتراف بسيادة "إسرائيل" على غور الأردن والمستوطنات

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء يوم الأحد [أمس]، تعبيره عن قناعاته بإمكانية تنفيذ مخطط ضم غور الأردن والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة إلى "سيادة" إسرائيل، وتطبيق القانون الإسرائيلي فيها، خلال الأشهر المقبلة.

وقال نتياهو إنه "مقتنع بأنه سيتم احترام وعد (الرئيس الأميركي، دونالد) ترامب بضم" مناطق في الضفة الغربية المحتلة لـ"سيادة" إسرائيل، واعتبر أن ذلك سيكون "في غضون أشهر قليلة".

وجاءت تصريحات نتياهو خلال بث عبر الفيديو لجمهور من الطائفة الإنجيلية، بمناسبة الذكرى المئوية لمؤتمر سان ريمو الذي عقد بمشاركة الدول الاستعمارية التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الأولى، لتقسيم منطقة الشرق الأوسط وتعزيز "وعد بلفور".

وقال نتياهو: "خطة ترامب ("صفقة القرن") اعترفت بحق إسرائيل في الضفة الغربية، والرئيس ترامب تعهد بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية هناك وفي غور الأردن".

وأضاف: "في غضون بضعة أشهر من الآن، أنا متأكد من أن هذا الوعد سيتحقق ويمكننا أن نحتفل بلحظة تاريخية أخرى في تاريخ الصهيونية".

عرب 48، 2020/4/26

2. محكمة الاحتلال الإسرائيلي تقرّ احتجاز أموال للسلطة الفلسطينية بسبب هجمات ضدّ إسرائيليين

رام الله - كفاح زبون: أصدرت «المحكمة المركزية» الإسرائيلية في القدس، أمراً يقضي بالحجز على 450 مليون شقل من أموال العوائد الضريبية التابعة للسلطة الفلسطينية، بصفقتها مسؤولة عن عمليات سابقة ضد إسرائيليين.

وقال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن القرار الإسرائيلي يمثل قرصنة وسرقة للأموال الفلسطينية. مشدداً على «أن هذه القرارات تقربنا يوماً من لحظة الحسم، وتنفيذ كامل لقرارات المجلسين الوطني والمركزي». وتحدث الشيخ عن إلغاء الاتفاقيات مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف المتبادل، وهي قرارات لوح بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مؤخراً، إذا ما أقدمت إسرائيل على ضم أي جزء من الضفة.

وتم اتخاذ القرار في المحكمة الإسرائيلية، بموجب قرار سابق للمحكمة، حمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن العديد من العمليات والهجمات الموجهة ضد إسرائيليين. وقالت الإذاعة الإسرائيلية

الرسمية «كان»، إن منظمة «شورات هدين» تقوم منذ عدة سنوات بتحريك هذه الدعوى القضائية، التي شملت طلباً للمحكمة بفرض أمر حجز على 1.7 مليار شيقل من أموال السلطة الفلسطينية. وطالبت المنظمة، المحكمة، بحجز مبلغ تعويضات بقيمة 10 ملايين شيقل عن كل ضحية، ولكن في هذه المرحلة، أصدرت المحكمة أمراً بقيمة 450 مليون شيقل، يضاف إلى أمر حجز سابق بحوالي 57 مليون شيقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/27

3. السلطة الفلسطينية تطالب بالإفراج عن أسير مصاب بفيروس كورونا

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية إسرائيل بإطلاق سراح معتقل ثبت إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن محمد ماجد حسن (21 عاماً)، هو طالب في جامعة بيرزيت ومعتقل في سجن المسكوبية للتحقيق. وأضاف: «رغم تشخيصه بإصابته بفيروس كورونا تستمر سلطة الاحتلال باعتقاله، في خرق واضح للقانون الدولي». وتابع: «على المجتمع الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة مسؤولية إلزام إسرائيل بإطلاق سراحه فوراً».

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة إنه تبين لاحقاً إصابته بفيروس كورونا. وأضافت: «المعتقل طالب في جامعة بيرزيت ونقلته (القوات الإسرائيلية) إلى معتقل المسكوبية في القدس وبعد إجراء الفحص المخبري من قبل سلطات الاحتلال تبين إصابته بفيروس كورونا». وأوضحت المصادر أن الشاب المعتقل لم تكن تظهر عليه أي أعراض إصابة بالفيروس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/27

4. سفارة السلطة في العراق تطلب تزويدها بأسماء المعتقلين الفلسطينيين

بغداد: طلبت سفارة السلطة الفلسطينية في العاصمة العراقية بغداد، من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية، بتزويدها بمعلومات عن أبنائهم المعتقلين، تتضمن اسم المعتقل واسم والدته، تاريخ اعتقاله، التهم الموجهة اليه، الحكم الصادر بحقّه ومكان اعتقاله. ولم تشر السفارة إلى سبب طلبها، إلا أنّ ذلك يأتي بالتزامن افراج الحكومة العراقية عن 20 ألف معتقل في سجونها، وتوجهها للإفراج عن آلاف آخرين، بهدف التقليل من مخاطر انتشار فايروس " كورونا" في السجون.

ويقع في السجون العراقية عشرات المعتقلين الفلسطينيين، بعضهم معتقل منذ العام 2003، والعديد منهم لم يعرضوا على المحاكم منذ سنوات طويلة.

موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/25

5. منظمة التحرير: ضوء أخضر أميركي لضم المستوطنات وفرض السيادة على الضفة

الضفة المحتلة - الرأي: رصد تقرير الاستيطان الأسبوعي الذي يعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، المساعي الإسرائيلية الحثيثة لتنفيذ خطة "صفقة القرن". وأشار التقرير، إلى إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي أن قرار ضم أراض في الضفة الغربية المحتلة يعود في "نهاية المطاف" إلى "إسرائيل"، يعتبر بمثابة ضوء أخضر لحكومة نتنياهو- غانتس للمضي قدما في الترتيبات المتفق عليها بينهما بشأن البدء بفرض السيادة الإسرائيلية على أراض في الضفة الغربية فور انتهاء الطاقم الأميركي- الإسرائيلي من رسم الخرائط، التي تتيح لحكومة "إسرائيل" المباشرة بتنفيذ الصفقة على الأرض من طرف واحد بإجراءات ضم لمناطق الاستيطان وسط انشغال العالم بالحرب على وباء "كورونا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/26

6. عشراوي تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية وفاعلة في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية

رام الله: رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان لها، يوم الأحد [أمس]، بالبيانات الصادرة عن العديد من الدول والمنظمات والهيئات الدولية الراضة للخطط الإسرائيلية بضم الأراضي الفلسطينية باعتبارها غير شرعية وتنتهك القانون الدولي، ووصفت هذه المواقف بالهامة والمشجعة. وطالبت عشراوي في بيانها المجتمع الدولي بضرورة ترجمة مواقفها الى إجراءات عقابية بحاسبة دولة الاحتلال ومساءلتها على انتهاكاتها المتصاعدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/26

7. تيسير خالد يحذر من الرهان أو الاعتماد على أكاذيب ومناورات حزب "كاحول لافان"

رام الله: حذر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من الرهان أو الاعتماد على أكاذيب قادة حزب "كاحول لافان" أو الأوساط المقربة من الحزب والتي تحاول تضليل الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي بشأن الاتفاق الذي توصل إليه كل من نتنياهو وغانتس. وأعاد تيسير خالد التذكير بمجمل

المواقف التي تصدر عن الإدارة الأميركية وسفيرها في تل أبيب دافيد فريدمان وبعمل الطواقم المشتركة المكلفة بوضع خرائط تسمح لإسرائيل باتخاذ خطوات ضم أحادية الجانب في سياق تطبيق ما يسمى "صفقة القرن".

القدس، القدس، 2020/4/26

8. الجبهة الشعبية تتهم عباس بوقف مخصصاتها المالية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/26، من رام الله: هاجمت «الجبهة الشعبية» ما وصفته بقرار «القرصنة» على أموالها من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية» المنضوية تحت إطار منظمة التحرير، أبو أحمد فؤاد، إن «قرار القرصنة على الحقوق المالية للجبهة ظالم وقمعي وفردى ولا يكسر ظهر الجبهة». وذهبت «الجبهة»، بعيداً، أمس [السبت]، باتهام السلطة بشن هجوم متوازٍ عليها مع إسرائيل. وأضافت فلسطين أون لاين، 2020/4/26، من غزة، عن فاطمة الزهراء العويني، أن عضو اللجنة المركزية للجبهة هاني الثوابتة، اتهم عباس، بالهيمنة على أموال "منظمة التحرير"، واستخدامها للابتزاز السياسي ضد خصومه السياسيين.

9. حماس: الرفض الدولي لضم الضفة يؤكد عزلة الموقف الأمريكي

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن الرفض الدولي الواسع لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن تأييده لضم الضفة الغربية للكيان الصهيوني، يؤكد عزلة الموقف الأمريكي العنجهي. وأكد قاسم في تصريح صحفي، أن إصرار الولايات المتحدة على مواقفها الداعمة للسياسة الاستعمارية الصهيونية مشاركة فعلية في العدوان على حقوق شعبنا الفلسطيني، وإصرار من الإدارة الأمريكية على تحدي مشاعر كل مكونات الأمة.

موقع حركة حماس، 2020/4/25

10. "الأحرار": إصرار السلطة على قرصنة مخصصات الفصائل جريمة وطنية

اعتبرت حركة الأحرار الفلسطينية إصرار السلطة على فرض رؤيتها على الكل الفلسطيني والتحكم بمقدرات الشعب الفلسطيني، و"قرصنة أمواله" وقطع مخصصات الفصائل لأهداف حزبية لتبقى تحت جناحه "جريمة وطنية يجب فضحها والتصدي لها على كل المستويات الشعبية والوطنية والفصائلية لوقفها نهائياً". وأضافت الحركة في بيان لها يوم الأحد، أن استمرار قطع مخصصات الجبهة

الشعبية، "هو عمل رخيص يزيد من حالة الانقسام الحاصل على الساحة الفلسطينية، ولا يخدم المصلحة الوطنية بل يخدم الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2020/4/26

11. الكنيست يوافق على مشروع قانون التناوب بين نتنياهو وغانتس

القدس المحتلة: وافق الكنيست الإسرائيلي، يوم الأحد، مبدئيًا على مشروع قانون يهدف إلى تعزيز فرص النجاح لرئيس حكومة الاحتلال المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، والحكومة المشتركة مع زعيم "أزرق أبيض" بيني غانتس. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم [الأحد]، في مقال نشرته للكاتب تشايم ليفنسون: إن القانون يهدف إلى ضمان مسألة التناوب في رئاسة الحكومة بين نتنياهو وغانتس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/26

12. حزب "كحول لفان" يقلل من خطط ضم الضفة الغربية

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية مقربة من حزب «كحول لفان»، أن مسألة فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وضم مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت، «ليست بالأمر المنتهي»، وأن «هناك مسيرة طويلة يمكن أن تقلصها حتى الحد الأقصى». وقالت إنه في نهاية المطاف يمكن أن تنتهي بقرار فرض السيادة على مجمع مستوطنات «غوش عتصيون»، الواقعة ما بين بيت لحم والخليل.

وقالت هذه المصادر إن غالبية المسؤولين في أجهزة الأمن، الجيش والمخابرات، تتحفظ على قرارات الضم والسيادة وتحذر من تبعاتها على أرض الواقع، وتتوقع أن تؤدي إلى انفجار غضب فلسطيني في الشوارع، وغضب دولي في المؤسسات الأممية، وخلق قد يكون خطيراً في العلاقات مع مصر والأردن، المرتبطتين بمعاهدة سلام مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/27

13. هجمات سيبرانية تستهدف منشآت المياه والصرف الصحي الإسرائيلية

استهدف هجوم سيبراني واسع 6 منشآت مياه وصرف صحي إسرائيلية من شمال البلاد حتى جنوبها، خلال نهاية الأسبوع الماضي، لكن ليس واضحاً بعد ما إذا تمت سيطرة على أجهزة تشغيل أو تشويش عمل مضخات، حسبما كشف موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الأحد.

وأوعزت رسالة صادرة، أمس، عن "شعبة أمن المياه - الطوارئ والسايبير" في سلطة المياه الإسرائيلية لروابط المياه والصرف الصحي بالعمل فوراً من أجل استبدال كلمات السر في تشغيل المنشآت، "مع التشديد على أجهزة تشغيل وخاصة أجهزة إضافة الكلور للآبار".
وعقبت سلطة المياه بأن "موضوع محاولات شن هجمات سايبير ليس جديداً، وتتم مواجهته طوال الوقت من جانب الجهات المهنية الملائمة".

عرب 48، 2020/4/26

14. "إسرائيل": تسهيلات أخرى لقطاعات اقتصادية والحكومة تبحث عودة المدارس

استأنفت صباح يوم الأحد، قطاعات اقتصادية وتجارية أخرى في البلاد، عملها، بموجب قرار سابق للحكومة التي تجتمع في وقت لاحق اليوم [الأحد] للمصادقة على عودة متدرجة للمدارس منذ بداية الأسبوع المقبل. وبموجب التسهيلات سيمسح للعديد من المحلات التجارية العودة لمزاولة عملها مع التقييدات التي حددتها وزارة الصحة الإسرائيلية، ومن أبرز القطاعات والمحلات التجارية التي ستستأنف عملها اليوم: صالونات الحلاقة ومحلات بيع الملابس والمشاغل ومعارض السيارات ومحلات الصرافة.

عرب 48، 2020/4/26

15. دائرة الإحصاء المركزية: عدد سكان "إسرائيل" 9.19 مليون بينهم 74% يهود و21% عرب

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأحد، معطيات حول السكان بمناسبة "يوم الاستقلال"، الذي يصادف يوم الأربعاء المقبل، وبحسبها بلغ عدد السكان 9.190 مليون نسمة، بينهم 6.806 مليون يهودي ويشكلون نسبة 74%، بينما عدد العرب 1.930 مليون (21%) لكن هذا المعطى يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة والسوريين في هضبة الجولان المحتلة، و454 ألفاً (5%) يوصفون بأخرين، وهم من المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفييتي السابق وليسوا يهوداً. وأضافت المعطيات أنه منذ "يوم الاستقلال" الماضي ازداد عدد السكان بـ171 ألفاً، أي نمو سكاني بنسبة 1.9%، حيث وُلد 180 ألف مولود، وهاجر إلى إسرائيل 32 ألفاً، وبلغ عدد المتوفين 44 ألفاً. وحسب المعطيات، فإن عدد السكان في إسرائيل لدى قيامها بعد النكبة، عام 1948، بلغ 806 آلاف، بينهم قرابة 150 ألف فلسطيني بقوا في البلاد بعد تهجير قرابة 800 ألف فلسطيني. وقالت الدائرة إنه منذئذ هاجر 3.3 مليون شخص إلى إسرائيل، 44% منهم هاجروا منذ العام 1990 إثر انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتوقعت دائرة الإحصاء وصول عدد السكان في إسرائيل في العام 2030 إلى 11.1 مليون نسمة، و13.2 مليون نسمة في العام 2040، وأن يرتفع في العام 2048 إلى 15.2 مليون نسمة. وأشارت إلى أن 45% من اليهود في العالم يسكنون في إسرائيل. ووصفت الدائرة 78% من اليهود بـ"الصابرة"، أي الذين وُلدوا في إسرائيل، وقالت إن عدد الأطفال في سن 0 - 4 أعوام يبلغ 950 ألفاً، وأن 50 ألفاً من السكان فوق سن 90 عاماً. وتبلغ نسبة السكان في سن 0 - 14 عاماً 28%، بينما 12% من السكان فوق سن 65 عاماً.

عرب 48، 2020/4/26

16. "إسرائيل" تتجه لتعيين "وزير أقليات" عربي في حكومة نتنياهو الخامسة.. والمشاركة تحذر

الناصرة: تفيد تسريبات صحافية بأن حكومة نتياهو الخامسة ستشمل وزيراً عربياً لـ "شؤون الأقليات" يكون ضمن حصة حزب "أزرق- أبيض" من الحقائق الوزارية المخصصة له. وحسب تسريبات نشرتها القناة الإسرائيلية 12 فإن هناك تفاهماً بين حزبي "أزرق- أبيض" و"العمل" على تعيين وزير عربي للأقليات، وهذا ما يوافق عليه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو. لكن النائب عن "المشاركة" أحمد الطيبي حمل على الفكرة وقال إن مثل هذه الوزارة تكسر التمييز العنصري المنتهج ضد المواطنين العرب من خلال تخصيصهم واعتبارهم أقليات ينعتون من قبل المؤسسة الحاكمة بـ"غير اليهود".

القدس العربي، لندن، 2020/4/26

17. النيابة الإسرائيلية تستعد لفتح تحقيق جديد ضد نتياهو

رام الله: تستعد النيابة العامة الإسرائيلية، لفتح تحقيق في قضية التلاعب بالأسهم المنسوبة لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو. وبحسب قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن هناك مخاوف من زوال نافذة الفرص المتوفرة حالياً، لذلك فإن النيابة تستعد لفتح التحقيق قريباً. وأشارت إلى أنه تم تشكيل فريق خاص في النيابة العامة لدراسة الموضوع على الطاولة، وخاصة بشأن علاقات نتياهو مع ابن عمه رجل الأعمال الأميركي نتان ميلكوفسكي.

القدس، القدس، 2020/4/25

18. ليتسمان يقرر ترك منصب وزير الصحة الإسرائيلي

رام الله: أعلن وزير الصحة الإسرائيلي يعكوف ليتسمان، مساء يوم السبت، أنه أبلغ بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء بأنه سيتترك منصبه كوزير. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن ليتسمان أوضح لنتنياهو إنه يريد ترك منصبه ليكون وزيرًا للبناء والإسكان.

القدس، القدس، 2020/4/25

19. حزب العمل يصوت لصالح اقتراح انضمامه للحكومة الإسرائيلية

رام الله: وافق حزب العمل اليساري الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، على قرار الانضمام للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو وبينى غانتس بالتناوب بينهما. وعقد المؤتمر العام للحزب اجتماعًا إلكترونيًا له، وصوتت أغلبية بنسبة 62.4%، مقابل معارضة 34.8% للمقترح الذي عرضه رئيس الحزب عمير بيرتس. ويشمل الاقتراح التعاون مع حزب أزرق-أبيض بزعامة بينى غانتس تمهيدًا للتحالف بينهما بشكل كامل.

القدس، القدس، 2020/4/26

20. رئيس الشاباك الأسبق يحذر من اغتيال قضاة في "إسرائيل"

تل أبيب: حذر الرئيس الأسبق للشاباك (جهاز المخابرات العامة)، كرمي جيلون، من تنفيذ اغتالات بحق قضاة في إسرائيل «نتيجة للتحريض الدامي الذي نشهده ضد الجهاز القضائي». وقال جيلون، الذي كان يتحدث أمام حوالي ألفي متظاهر في تل أبيب رفعوا شعار محاربة الفساد، إن «إسرائيل تشهد مرحلة ظلامية في تاريخها بسبب المحاولات لتدمير الأسس الديمقراطية وفي مقدمتها استقلالية القضاء». وحمل المسؤولية عن ذلك لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبينى غانتس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/27

21. غضب إسرائيلي من مسلسل "النهاية" المصري

القاهرة - العربي الجديد: رفض مصدر بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المملوكة للاستخبارات العامة في مصر، التعليق على بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية، نشرته صحف عبرية، منها جيروزاليم بوست، عبرت فيه عن غضبها من عرض مسلسل "النهاية" الذي أنتجته شركة "سينرجي" التابعة لـ"المتحدة".

وأعلنت وزارة خارجية دولة الاحتلال الإسرائيلي رفضها المسلسل التلفزيوني المصري، الذي توقع نهاية الكيان الإسرائيلي، وقالت إنه أمر "غير مقبول".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/26

22. معهد أبحاث الأمن القومي يصدر دراسة ترصد "التوجهات البراغمية لحماس"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت دراسة إسرائيلية إن "المبادرة الأخيرة التي أطلقتها حماس حول إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مقابل الأسرى الإسرائيليين لديها في غزة، تأتي خوفاً من تفشي وباء كورونا في غزة، ورغبتها بتعزيز ثقة الجمهور الفلسطيني بها، وإثبات سيطرتها على الوضع الميداني".

وأضاف كوبي ميخائيل ويوحنان تسوريف بدراستهما الصادرة عن معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، ترجمتها "عربي 21" أن "هذه المبادرة أدت لحوار غير مباشر بين حماس وإسرائيل، صحيح أن الأخيرة لا توافق على الاكتفاء بالحصول على معلومات حول أسراها في غزة، لكنها تسعى لاستعادتهم من خلال العمل على إرساء واقع أمني أفضل بعد اليوم التالي لانتهاؤ أزمة كورونا".

وأشار ميخائيل خبير شؤون الحرب والأمن القومي، وأصدر عددا من الدراسات الخاصة بالصراع مع الفلسطينيين، أن "حماس سعت من مبادرتها لتهدئة المخاوف بشأن كورونا، والتوضيح أنها تسيطر على الوضع، وتعزز ثقة الجمهور بقيادتها، ورغم مبادرتها الأخيرة، لكنها لم تغير موقفها الرسمي، بشأن الإفراج عن أسراها المفرج عنهم ضمن صفقة شاليط، وأعيد اعتقالهم خلال 2014".

وأشارا إلى أن "مبادرة حماس الأخيرة حول صفقة محتملة مع إسرائيل، تشير إلى أننا أمام نهج محسوب اتخذته الحركة، يهدف لخلق ديناميكيات جديدة للتعامل مع إسرائيل، باستخدام أزمة كورونا كمسألة إنسانية ومشكلة مشتركة للجانبين، ولذلك، فمن الممكن لاتفاقية محدودة تطوير ديناميكية يمكن توجيهها، والاستفادة منها لاتفاقيات تتجاوز هذه الصفقة نفسها، بما في ذلك وقف إطلاق النار على المدى الطويل".

وختما بالقول أن "الطرف الحالي يفيد بأن حماس قد تكون ملتزمة بترتيبات أمنية، مع تخفيف لظروف الحصار مع مرور الوقت، وقد تؤدي مثل هذه الخطوة لتحسين شرعية حماس في قطاع غزة بشكل عام، وطالما أنه لا يُنظر لهذه الخطوة على أنها ذات معنى سياسي، تتجاوز وقف إطلاق النار المحلي، فقد لا تعارض السلطة الفلسطينية ذلك".

موقع "عربي 21"، 2020/4/26

23. الاحتلال ينهب 6,000 متر مربع من المساحة المحيطة بالإبراهيمي لأهداف استيطانية

غزة- جمال غيث: ما يزيد على ستة آلاف متر مربع، هي المساحة الملاصقة للحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة التي صدّق عليها المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفحاي مندلبليت، مؤخراً؛ للاستيلاء عليها وتوظيفها للمشاريع التهويدية والاستيطانية تحت ذريعة التطوير والتوسع. وتضم تلك المساحة الباحات والأروقة الخارجية للحرم الإبراهيمي، أي ما يعرف بالاستراحة التابعة للحرم والتي تقع في المنطقة الشرقية الجنوبية له، وفق المدير العام لأوقاف مدينة الخليل جمال أبو عرام.

فلسطين أون لاين، 2020/4/26

24. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد الفلسطيني نور البرغوثي لعائلته

رام الله - جهاد بركات: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد الفلسطيني نور البرغوثي (23 سنة) إلى ذويه، مساء يوم الأحد، بعد خمسة أيام على استشهاده داخل سجون الاحتلال، وتسلمت الطواقم الطبية الفلسطينية وعائلة الشهيد، جثمانه على حاجز "بيت سيرا" المقام غرب رام الله، وجرى نقل الجثمان إلى مجمع فلسطين الطبي. يُشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحتجز خمسة جنّامين أسرى. على صعيد منفصل، تواصل إدارة سجون الاحتلال عزل أسيرين من الهيئة التنظيمية لحركة فتح في سجن "ريمون"، وذلك منذ أكثر من 50 يوماً.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/26

25. التفجج لـ"الأيام": الشارع "الأمريكي" الاستيطاني يكرّس القدس الكبرى

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل على قدم وساق الشارع المسمى "الأميركي" الذي يربط مستوطنة "هار حوماه" المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، جنوب القدس، مع مستعمرة "معاليه أدوميم"، شرق القدس. وأضاف التفكجي لـ"الأيام": إن "الشارع الأميركي" هو ذاته "شارع الطوق" الذي تمت المصادقة عليه على 1,070 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة بمدينة القدس. وتابع: "الهدف هو تكريس القدس الكبرى بربط المستوطنات في محيط القدس وعزل المدينة".

الأيام، رام الله، 2020/4/27

26. اعتقالات في القدس واعتداءات استيطانية في بيت لحم

اعتقلت قوات الاحتلال «الاسرائيلي»، أمس الأحد، 3 مقدسيين بعد اقتحام منازلهم في بلدة العيسوية، كما اقتحمت قوات الاحتلال حي أبو تايه في بلدة سلوان، وأطلقت قنابل الغاز والصوت عشوائياً تجاه المواطنين، فيما أقدم مستوطنون على نصب خيمة استيطانية في أراضي قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم. ومن جهة ثانية أفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال اعتقلت مساء السبت فتيين من بلدة بيت حنينا، وأفرجت عنهما بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام. وفي الضفة الغربية، دهمت قوات الاحتلال فجر أمس الأحد، بلدة ترقوميا قضاء الخليل، واعتقلت شابين بعد اقتحام منزلتهما، وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة.

الخليج، الشارقة، 2020/4/27

27. الصحة الفلسطينية: توصيات وقائية من كورونا ترافق تخفيف الإجراءات

رام الله - محمود السعدي: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي كيلة، مساء يوم الأحد، عن مجموعة من التوصيات الاحترازية للحدّ من تفشي وباء كورونا، في ظلّ تخفيف الإجراءات، الذي قامت به الحكومة الفلسطينية الأسبوع الماضي، والمتمثّل بالسماح بالحركة التجارية، ضمن خطوات كانت أعلنت عنها سابقاً.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/26

28. الجالية الفلسطينية في تشيلي تدعم القطاع الصحي بـ 500 ألف دولار

بيت لحم - "الأيام": قدّمت الجالية الفلسطينية في تشيلي، دعماً مالياً للقطاع الصحي في فلسطين بقيمة 500 ألف دولار أميركي.

الأيام، رام الله، 2020/4/27

29. مسيحيو الداخل الفلسطيني يعودون للصلوات الجماعية تدريجياً

يافا - رامي صايغ: عادت الصلوات الجماعية في كنائس الداخل الفلسطيني، خصوصاً في ساحاتها، قبل أسبوع، بشكلٍ حذر وتدرّجي، نظراً للتعليمات الجديدة التي نُشرت من قبل وزارة الصحة التي وافقت على عودة الصلوات الجماعية، شريطة ألا تكون في مكانٍ مغلق كالكنائس والجوامع والكنُس.

واحتفلت الكنيسة اللاتينية في الأراضي المقدسة، الأحد، بـ"طلعة العذراء"، وهو الاحتفال السنوي الذي يقام في مدينة حيفا.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/26

30. الاحتلال يخطر بهدم ووقف البناء لـ 22 منشأة في سلفيت

أخطرت سلطات الاحتلال يوم الأحد، 22 منزلاً ومنشأة زراعية بالهدم ووقف البناء، في بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت. وقالت مصادر محلية إن الاخطارات استهدفت مناطق (الرأس وقطان الطويل وخلة القرن والهباير الواقعة شمال وشرق قراوة بني حسان. وتعدّ سلفيت المحافظة الثانية بعد القدس من حيث الاستهداف الاستيطاني، بهدف فصل شمال الضفة عن جنوبها، والهيمنة على المياه الجوفية في المحافظة. وتحاصر سلفيت سبع عشرة مستوطنة، أكبرها أريئيل، التي تعدّ من أكبر المستوطنات في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2020/4/26

31. حملة أردنية لتشكيل موقف دولي رافض لسياسة الضم الإسرائيلية لأراضي فلسطينية

أوردت القناة 13 في التلفزيون الإسرائيلي، مساء السبت، أن وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، تحدث خلال الفترة الماضية إلى 10 وزراء خارجية، بمن فيهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، محذراً من أن الضم الإسرائيلي لغور الأردن والمستوطنات وأجزاء أخرى من الضفة الغربية المحتلة سيكون له "تأثير مدمر"، وسوف يقضي في نهاية المطاف على حل الدولتين ويسبب انفجاراً في المنطقة. وقد جاء ذلك ضمن حملة أردنية تم تنسيقها مع الجانب الفلسطيني، لمطالبة عدد من دول العالم، حث الحكومة الإسرائيلية التي تشكلت مؤخراً، على عدم تنفيذ إجراءات ضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة، إلى "إسرائيل".

عرب 48، 2020/4/25

32. إيران: خطوات "إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية جزءاً من مشروع ترامب المخزي

طهران - (شينخوا): أعربت إيران، الأحد، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي، إدانتها بشدة الخطوات الأخيرة التي اتخذتها "إسرائيل" في توسيع المستوطنات وضم أجزاء من الضفة الغربية.

ووصفت هذه الخطوات بأنها تصب في سياق المشروع المخزي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب المسمى بـ"صفقة القرن".

القدس، القدس، 2020/4/26

33. وكالة "سانا": الدفاعات السورية تعترض صواريخ إسرائيلية أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية

دمشق: أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، صباح اليوم الاثنين، بأن أنظمة الدفاع الجوي السوري اعترضت "صواريخ معادية" في منطقة دمشق. وأوضحت أن "العدوان الإسرائيلي تم من فوق الأراضي اللبنانية، وتم إسقاط عدد من الصواريخ قبل وصولها لأهدافها". حيث اقتصر ضررها على بعض الخسائر المادية من دون وقوع أي إصابات بشرية.

قدس برس، 2020/4/27

34. باحث إسرائيلي: "كورونا" ساهم في تأهيل دول عربية لتوثيق وتطبيع العلاقات مع إسرائيل

عدنان أبو عامر: توقع يوال جوزينكسي الباحث بمركز دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، والمتخصص بشؤون الخليج العربي، في مقال نشره موقع "زمن إسرائيل"، أن يسفر اليوم التالي لانهاء أزمة كورونا، عن توثيق العلاقات بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية، بعد أن أثبتت الأزمة الحالية أن "إسرائيل" لديها مرتكزات قوية في المنطقة. مبيناً أنها حصلت مؤخراً على مساعدة من دولة كبيرة في منطقة الخليج، عبارة عن مقدرات طبية، لكن بشكل غير معلن. وأوضح أن "إسرائيل استطاعت من خلال أزمة كورونا إيجاد ثغرات مهمة في الواقع الشرق أوسطي، لإيجاد شرعية للعلاقات العربية معها، وتحضير الأرضية اللازمة لتوثيق المزيد من العلاقات المطلوبة". إلا أنه ختم بالقول إن "تلك الدول العربية في حال قررت إسرائيل ضم الضفة الغربية ستضطر لاتخاذ خطوات معادية لإسرائيل، بدل التقارب معها".

موقع "عربي 21"، 2020/4/25

35. ناشطون ينتقدون عرض مسلسل سعودي يشجع على التطبيع مع إسرائيل

لندن: نشرت قناة "إم بي سي" السعودية، مشهداً من مسلسل رمضان، يدعو بشكل صريح إلى التطبيع مع "إسرائيل"، ويهاجم الفلسطينيين وقضيتهم. إذ ظهر الممثلان ناصر القصبي، وراشد الشمراني، وهما يروجان بشكل واضح للتطبيع، في مسلسل "مخرج 7". وهو ما أثار سخطاً واسعاً في

مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد ناشطون أن عرضه يأتي في سياق محاولة سلخ المجتمع السعودي والخليجي بشكل عام عن القضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2020/4/26

36. غوتيريش يؤكد لأبو الغيط الرفض الأممي لتوجهات "إسرائيل" ضم أراضي فلسطينية

في رسالة وجهها أنطونيو غوتيريش السكرتير العام للأمم المتحدة لأحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أعربت الأمم المتحدة عن انزعاجها ورفضها للتوجهات والنوايا الإسرائيلية إعلان ضم المستوطنات أو أية أجزاء من الضفة الغربية، واعتبرت أن قراراً كهذا سيغلق الباب أمام المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويقضي على أفق حل الدولتين. حيث جاءت هذه الرسالة رداً على رسالة كان قد بعث بها أبو الغيط إلى غوتيريش، حول هذا الشأن.

الخليج، الشارقة، 2020/4/27

37. منظمة اليونسكو تزيد دعم المنح المقدمة لطلبة فلسطين في ظل أزمة كورونا

غزة: أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، عن زيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" لمساهمتها في المنح المقدمة لطلبة دولة فلسطين، والتي تأتي في إطار المساعدات السنوية الطارئة. وأشارت إلى أن المنحة تدرج ضمن برنامج المشاريع المساهمة للمنظمة لعام 2020-2021.

القدس العربي، لندن، 2020/4/26

38. "أوتشا" يدعو لدعم خطة الاستجابة لمواجهة "كورونا" وآثاره في الأراضي الفلسطينية المحتلة

القدس- محمد أبو خضير: دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) إلى توفير الدعم المالي اللازمة لـ(خطة الاستجابة) التي وجهتها الأمم المتحدة لمقاومة فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضحت أن المساعدات المقدمة لـ(خطة الاستجابة) ارتفعت بزيادة متواضعة بعدما تقدمت الولايات المتحدة بمبلغ 7 ملايين دولار، ليصبح المبلغ الإجمالي 41 مليوناً و900 ألف دولار، فيما يزيد المبلغ المطلوب عن 42 مليون دولار أمريكي. ولفقت الأمم المتحدة إلى أنها دمجت مختلف نداءات كوفيد- 19 من قبل وكالاتها والمنظمات غير الحكومية.

القدس، القدس، 2020/4/27

39. لماذا ينتظر الفلسطينيون حتى شهر تموز القادم؟

د. فايز أبو شمالة

الحقيقة التي غابت عن بال القيادة الفلسطينية لعشرات السنين هي أن الإسرائيليين متفقون فيما بينهم على الأسس التي تعزز سيطرتهم على الأرض العربية، ولكنهم يختلفون على الطريقة وعلى التوقيت، فقيادة معسكر اليمين يطالبون بالشروع الفوري في ضم أجزاء من الضفة الغربية، في حين ينادي معسكر اليمين الأقل تطرفاً إلى التريث حتى شهر تموز القادم، مع ضرورة التقيّد بشرطين مهمين:

الشرط الأول: الموافقة الأمريكية على القرار الإسرائيلي بالضم، فلا يصح التحرك على الأرض دون رضا أمريكا، ودعمها الكامل لمشروع الضم، وفي هذا المضمار أعلن وزير الخارجية الأمريكي الأسبوع الماضي أن قرار ضم أراضٍ من الضفة الغربية يعود إلى إسرائيل نفسها، فهي صاحبة القرار، لينحاز المسؤول الأمريكي بهذا التصريح إلى أحزاب اليمين.

أما الشرط الثاني فهو عدم اعتراض الاتحاد الأوروبي على مشروع ضم أجزاء من الضفة الغربية، وتشير المعلومات في هذا الشأن إلى أن 21 دولة فقط من دول الاتحاد الأوروبي اعترضت على الضم، في حين هنالك 6 دول أوروبية لم تعترض، ووفق لوائح الاتحاد الأوروبي، ستحول هذه الدول دون اتخاذ قرار ملزم ضد (إسرائيل) في حالة الضم!

لا اختلاف بين الإسرائيليين على فكرة الضم، فالضم أصل العقيدة العدوانية التي قامت عليها دولة الغاصبين، الاختلاف بينهم قائم على التوقيت، وعلى كيفية تمرير المخطط دون التصعيد في الأراضي المحتلة، ودون التأثير على حالة الانسجام القائمة مع بعض الدول العربية، لذلك كان التوافق على شهر تموز كسباً للوقت، وحتى يتحقق الضم تحت رعاية الرئيس الأمريكي ترامب، الذي سيتصدى للدفاع عن المشروع الصهيوني، وهو يتطلع إلى جني المقابل في حملته الانتخابية القادمة.

فلماذا ينتظر الفلسطينيون حتى تموز القادم؟ وماذا سيفعلون حين يبدأ الإسرائيليون بالضم الفعلي للأغوار وشمال البحر الميت؟ ألا يستوجب كل ذلك لقاءً فلسطينياً على كل المستويات ومع كل القوى السياسية والتنظيمات لبلورة موقف موحد؟

لقد حذر ميلادينوف الفلسطينين من قادم الأيام حين قال أمام مجلس الأمن:

"في الوقت الذي شدد فيه طرفا الحكومة الإسرائيلية الجديدة على التزامهما بالمضي قدما في اتفاقيات السلام والتعاون مع جيران إسرائيل، فإنهما اتفقا أيضا على المضي قدما في ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، بدءا من الأول من تموز المقبل".

فهل سيأخذ الفلسطينيون بحديث المبعوث الدولي للسلام، ويبادرون إلى الفعل القادر على لجم مشروع الضم، أم ستمر مخططات ضم الضفة الغربية كما مر من قبل مشروع ضم القدس، وإعلانها عاصمة موحدة لدولة الصهاينة؟

فلسطين أون لاين، 2020/4/26

40. عصر كورونا وغياب شبكات الأمان الصحي للفلسطينيين

بيسان عدوان

"الله غالب" كلمات تختزل هذا الانتظار المؤقت للموت أو النجاة. هذا لسان حال الفلسطينيين في مصر والعراق، تماما مثل أشقائهم في البلدين، فوباء كورونا لن يحتاج جواز سفر ولا تأميناً صحياً ولا مؤسسات صحية دولية أو وطنية أو منظومات صحية خاصة من الدول المضيفة. لن يحتاج إلى إقامة وأوراق ثبوتية، ولا إلى وضع خاص استثنائي لإغاثة اللاجئين. الفقراء وحدهم سيدفعون ثمن الأدوية وأدوات التطهير والغذاء المرتفع في زمن السوق السوداء. وسيدفع اللاجئون الثمن مضاعفاً. سيفقدون أعمالهم الموسمية غير القانونية، ليس لهم تأمينات اجتماعية ولا تأمينات صحية أخرى، ليس لهم معاشات أيضاً تؤمن لهم المؤن اللازمة والأدوية الوقائية في أيام العزل الحالية. الله وحده يرعاهم.

فقط خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في دول الطوق والضفة الغربية وقطاع غزة تشملهم وكالة غوث اللاجئين (أونروا) بعملها. رغم ما تواجهه هذه المؤسسة الدولية من أزمات مالية حادة وتقليص ممنهج لما تقدمه من إغاثة في الضفة الغربية وقطاع غزة، نظرا للفساد وغياب الرقابة وتقاعس الدول الغربية عن سداد حصتها المالية لها للقيام بدورها العادي، فما بالكم في زمن الأزمة الكونية من اجتياح وباء كورونا العالم والشرق الأوسط.

خمس ملايين لاجئ فلسطيني آخر في الدول نفسها، العربية والغربية، يعانون من تدني الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في الظروف العادية، نظرا للأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها تلك البلاد نفسها، ومع ارتفاع أعداد حالات الإصابة بـ COVID-19 في الشرق الأوسط، تُغلق الحدود وتضع البلدان نفسها تحت الحصار، وتشل حركة وكالات الإغاثة والمنظمات الإنسانية لمواجهة التهديد الذي يمثله الفيروس على الأفراد المعرضين للإصابة، من اللاجئين والمشردين

داخليًا في جميع أنحاء المنطقة. وفي الشرق الأوسط، حيث خدمات الرعاية الصحية ضعيفة، ثمة مخاوف لدى الفلسطينيين ذوي الأوضاع القانونية الهشة والمؤقتة من الانتشار السريع للفيروس، ومن قدرة الدول المضيفة وضعف إمكانياتها على تقديم العلاج أو المساعدات الطبية اللازمة.

أكثر من 89 ألف فلسطيني في مصر من حملة الوثائق الفلسطينية من كل الفئات، بدون شبكات أمان أو شبكات إغاثة فلسطينية أو دولية تقدم لهم، بجانب أكثر من 30 ألف فلسطيني من قطاع غزة يحملون جواز السفر الفلسطيني، أكثر من 40% منهم يتلقون رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية في رام الله لا تشملهم المؤسسات الفلسطينية الصحية كمستشفى فلسطين بالتغطية العلاجية لأنهم خارج أراضي السلطة. بينما هناك 20% من الطلبة الفلسطينيين في الجامعات انقطعوا عن عائلاتهم وذويهم، وليس لديهم أي مخصصات مالية أو مخصصات صحية تشملهم في مصر غير ما يرسله إليهم الآباء في البلاد.

3,500 فلسطيني هم من بقي من اللاجئين الفلسطينيين في العراق، يعيشون في أطراف مدن كبغداد والموصل والأنبار والبصرة وبعض المخيمات على الحدود العراقية التركية والعراقية السورية من أصل 35 ألف لاجئ فلسطيني في العراق، أولئك الذين تغنت الحكومات العراقية التي تلت الغزو الأميركي في إصدار القوانين التي تجردهم من أي امتيازات كانت الدولة العراقية تمنحها لهم من إقامة وعمل وسكن وصحة وتعليم كعقاب جماعي. وهم الذين هجروا مساكنهم وسكنوا الخيام مرة أخرى بعد القانون الذي أصدرته الحكومة العراقية بتجريدهم من المخصصات المالية الخاصة بالسكن التي تعهدت الدولة العراقية بتقديمها لمساعدة لاجئي العراق بموجب بروتوكول الدار البيضاء 1965، هذا بجانب الالتزامات الأخرى التي تقاعست الدولة العراقية عن القيام بها.

تقول أم رامي (65 عاما)، وهي تسكن حي عين شمس شمال القاهرة، "يجري علينا اللي بيجري على المصريين. رح نلزم بيوتنا وبس، هيك هيك إذا صار شي حنروح المستشفيات اللي قالت عليها الحكومة". فيما تستسلم أم خالد (63 عاما) من حي البلديات في بغداد للوضع الراهن قائلة "لنا الله. الموت رح يكون أحن من هذا الوضع اللي نحن فيه لا خدمات صحية ولا بيوت ولا شغل ولا شي. الله غالب".

يشار إلى أنّ اللاجئين الفلسطينيين من حملة وثائق السفر المصرية والعراقية غير مشمولين بخدمات وكالة "أونروا" أو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR حيث عاملت حكومتا البلدين اللاجئين الفلسطينيين، معاملة المصريين والعراقيين فيما عدا الحقوق السياسية وممارستها، وصدرت عدة قوانين في فترة الستينيات تنظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين في مصر والعراق.

لقد استمرت أوضاع الفلسطينيين في مصر على حالها، طوال حكم عبد الناصر، وفي السنوات الخمس الأولى من حكم السادات. وفي يوليو 1978، صدر قرار من رئيس الجمهورية، رقم 47 و48 لسنة 1978، بإلغاء القرارات التي كانت تعامل الفلسطينيين معاملة المصريين، كما حظرت وزارة القوى العاملة تشغيل الأجانب، ومن ضمنهم الفلسطينيون، في الأعمال التجارية والاستيراد والتصدير، واشترطت شروطاً وإجراءات شديدة التعقيد لمن يقوم بتشغيل الفلسطيني، مما جعلهم عرضة لشروط العمل غير الرسمي والموسمي في مصر.

في مسألة الحقوق الصحية لا توجد لوائح مصرية تحد حصول الفلسطينيين على الرعاية الصحية في مصر من مستشفيات حكومية أو خاصة ومؤسسات صحية أهلية، فقط الأدوية والعمليات الجراحية لا تخضع لأي تغطية للاجئين الفلسطينيين في مصر. يتلقى الفلسطينيون الذين يعملون أو كانوا يعملون لدى الحكومة المصرية العلاج الطبي المجاني. على الرغم من أن أسرهم غير مغطاة، إلا أن الأشخاص غير المؤمن عليهم، سواء كانوا مصريين أو فلسطينيين، يدفعون رسوماً متواضعة للعلاج في المستشفيات العامة. كما أن الفلسطينيين مشمولون ضمن برنامج العيادات الصحية للأمومة والرعاية المبكرة للأطفال، أما الحليب المخصص للأطفال فهم غير مشمولين بالحصول عليه، الأمر الذي يعرضهم لأسعار السوق السوداء.

عبير. س (31 عاماً) من حلوان جنوب القاهرة، أم فلسطينية لديها ثلاثة أطفال، تخبرنا أن كل أبنائها تلقوا اللقاحات الخاصة بالأطفال من العيادات الصحية الخاصة بالأمومة والطفولة من دون تفريق بينها وبين الأم المصرية، فهذه الخدمة مقدمة لأي أم وطفل، خاصة لقاح شلل الأطفال، أما الحليب المخصص للأطفال في الأشهر الأولى فيصرف للمصريين حصراً، وتكف العلب الواحدة 15 جنيهاً، وقد وصل سعر العلب الواحدة إلى 100 جنيهاً، ونحن مضطرون لشرائها.

رغم عدم وجود قيود تعرقل الخدمات الصحية للفلسطينيين في مصر في مستشفيات الدولة، لكن نظراً لعدم جودة الخدمات الصحية المقدمة للمصريين أنفسهم، يلجأ العديد من الفلسطينيين إلى العيادات الخاصة في حالات الطوارئ أو في الحالات الحرجة فقط، إلا أن الفلسطينيين المقيمين في الشرقية والإسماعيلية ومحافظة الوادي الجديد يلجأون إلى الوحدات الصحية الرسمية لتلقي الخدمة الصحية، ولكن الأدوية لا تصرف لهم.

لا صحة. لا تعليم. لا إقامة. لا سكن. بجانب التهديد والقتل الطائفي والاعتقالات بمثابة الحياة اليومية للفلسطينيين في العراق "لا توجد خدمات صحية، ولا صرف صحي، ولا بيوت، مش قادرين ندفع إيجارات بعد القوانين الجديدة. كيف بدنا نتعالج، مفيش غير طبيب فلسطيني في الحي وممنوع

يمارس المهنة هو اللي بنزوحه لو حدا صار له شي. والدوا الله بيدبرها من بعض الإخوان العراقيين اللي عاشوا معنا العمر كله" هكذا تحكي أم خالد في بغداد عن الوضع الصحي لهم في بغداد. يفتقر واقع اللاجئين الفلسطينيين في العراق إلى مؤسسات أو جمعيات فلسطينية رسمية تعمل لخدمة اللاجئين. وكانت مؤسسة الأكناف للإغاثة والتنمية في الماضي تقوم بخدمة أكثر من 10 آلاف لاجئ منذ 2005 ولغاية نهاية 2010، حين تعرض موظفوها للقتل والاعتقال والتهديد، مما اضطر القائمين عليها إلى إغلاقها ومغادرة البلاد، وفي السنوات الثلاث الأخيرة قامت رابطة فلسطينيي العراق بتقديم الخدمات للاجئين من مساعدات غذائية في بغداد والموصل وأربيل. يعاني اللاجئون الفلسطينيون في العراق من مشاكل كثيرة أبرزها إلغاء قرار 202 لعام 2001 والذي ينص على أن يعامل الفلسطيني معاملة العراقي، والذي كان ينظم حياة اللاجئين ولكن بعد صدور قانون 76/ 2017 تغيرت الأمور كثيرا في حياة اللاجئين، وأبسطها حجب البطاقة الغذائية، إضافة إلى حرمان عائلة الموظف المتقاعد من الاستفادة من راتبه التقاعدي، كما يعانون من تغير البطاقة الرسمية الوحيدة التي يتجول فيها اللاجئ، وهي هوية الإقامة التي تجدد كل خمس سنوات من مقيم إلى لاجئ، وبالتالي أصبح اللاجئ الفلسطيني في العراق يعيش من دون قانون واضح وصريح ينظم حياته.

بدأت الحكومة العراقية بتضييق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين في العراق، من خلال المصادقة على رزمة إجراءات، من بينها حجب البطاقة الغذائية الشهرية عن هؤلاء اللاجئين، ومنع الحقوق التقاعدية للفلسطيني المتوفى، وحرمان ورثته من امتيازاته، وإعادة فرض رسوم الصحة والتعليم والخدمات المختلفة بعد أن كانوا معفيين منها.

غياب م. ت. ف والسلطة لإغاثة اللاجئين في مصر والعراق

قامت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله منذ أيام بإصدار قرار لكل السفارات الفلسطينية في العالم بالتأهب وعمل خط طوارئ لتوجيه رعاياها لأماكن المستشفيات التي تخصصها الدول المضيفة فقط، من دون أي إجراء آخر أو من دون تقديم إغاثة ومساعدات حقيقية لمواجهة هذا الوضع.

العاملون في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والسفارة الفلسطينية والعاملون في مندوبية فلسطين بالجامعة العربية فقط، وهم يمثلون بضعة آلاف، لديهم استحقاقات مالية ومعاشات وتغطية صحية تمثل 30% من رواتبهم في مستشفى فلسطين أو مستشفيات مصرية أخرى.

أما عموم الفلسطينيين في مصر من حملة الوثائق المصرية فغير مشمولين بالخدمات الصحية ولا بتوفير المساعدات الطبية، إذ ليس لديهم معاشات من منظمة التحرير الفلسطينية، ولا من أي مؤسسة فلسطينية أخرى غير أسر الشهداء التي تقوم الجمعية الخيرية الفلسطينية بتقديم مساعدات

عينية بسيطة موسمية كنوع من العمل الخيري، كما أن مستشفى فلسطين منذ عقود تحول إلى مستشفى قطاع خاص، بعد أن رفع الهلال الأحمر الفلسطيني يده عنه، ما عدا رواتب ما يقرب من 300 فلسطيني من العاملين في القطاع الإداري والصحي بجانب المستلزمات والاحتياجات الطبية في المستشفى من الصندوق القومي الفلسطيني كل شهر، ثم انقطعت في السنوات الأخيرة مما كلف المستشفى مديونية كبيرة وصلت إلى ما يقرب من 20 مليون جنيه للتأمينات المصرية. بجانب التدهور الهائل في الخدمات الطبية والأوضاع المعيشية للعاملين فيها من تدني الرواتب وانخفاض التغطية الصحية إلى ما يمثل 30% من قيمة العلاج والأدوية لحوالي 20 ألف شخص في إطار برنامج التأمين الطبي الذي يوفره المستشفى للعاملين في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وللموظفين الحاليين والسابقين في السلطة الفلسطينية الذين يحملون جوازات سفر فلسطينية، ويتقاضى أغلبهم رواتب عالية كما هو الحال في الأراضي الفلسطينية تتراوح ما بين 500-1500 دولار. كما أنها تخدم عائلات جمعية الشهداء والمصابين الفلسطينيين وتعالج الحالات المحالة إليها من قبل السلطة الفلسطينية بسبب عدم كفاية المرافق في غزة قبل وصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى مقاليد الحكم في قطاع غزة، حيث شملت الخدمة الموظفين التابعين لسلطة رام الله.

كانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قد تأسست في الأصل منظمة طبية فلسطينية عام 1968 في الأردن، بعد معركة الكرامة، وسرعان ما أصبحت تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. وفي عام 1970، افتتحت فرعا في مصر، وقامت بإنشاء عيادات في مناطق ذات عدد كبير من السكان الفلسطينيين. كما أنشأت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مراكز طبية في المنيل والإسكندرية والزقازيق والتحرير. وعندما اضطرت منظمة التحرير الفلسطينية إلى مغادرة لبنان عام 1982، أصبحت القاهرة مقر المنظمة، وبقيت كذلك حتى عام 1995، حين انتقلت إلى غزة. خلال تلك السنوات، تم بناء مستشفى فلسطين متعدد الطوابق، وهو منشأة طبية رئيسية تضم حوالي 20 تخصصاً وصيدلية كبيرة، في مصر الجديدة. وتم إنشاء مركز لرعاية الأطفال، يسمى القدس، في مدينة نصر لموظفي المستشفى. ثم جرى افتتاح مرافق جديدة أخرى، بما في ذلك مركز طبي اجتماعي. وفي عين شمس، في عام 1983، ولتلبية الحاجة المتزايدة للمرضى والعاملين الطبيين، افتتحت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني معهد الفلوجة للتمريض، الذي قدم برنامجاً لمدة ثلاث سنوات للممرضات المسجلات وبرنامجاً لمدة عامين للفنيين والمساعدين الطبيين.

مع إنشاء السلطة الفلسطينية في عام 1994، نُقل العديد من أنشطة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى خان يونس في غزة، بما في ذلك مركز إعادة التأهيل ومركز التدريب ومعهد الفلوجة للتمريض، كما أغلقت جميع المراكز الطبية التابعة للهلال الأحمر في جميع أنحاء مصر، باستثناء

مستشفى فلسطين التي تتعرض لمشروعات خصخصة من وقت لآخر للتخلص من الديوان المتراكمة عليها من جهة، ومن غياب إشراف الهلال الأحمر الفلسطيني رغم قرار رئيس السلطة الفلسطينية بعودتها تحت إشراف جمعية الهلال في غزة. هذا بجانب قلة مواردها وعزوف الصندوق القومي الفلسطيني ودائرة فلسطين في جامعة الدول العربية عن صرف ميزانيتها ودعم برنامج صحة خاص للفلسطينيين في مصر. وبينما كان التقصير والإهمال واللامسؤولية عنوان المؤسسات الفلسطينية التي تخدم اللاجئين في مصر، فإن غياب ونسيان الفلسطينيين في العراق هو السمة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية عبر هيئاتها الخارجية، سواء بتقديم الدعم المادي أو بتصعيد الانتهاكات الصارخة للمؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة بموجب الاتفاقية الدولية لحماية للاجئين أو بموجب الاتفاقيات الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/25

41. الاتفاق "العفن" بين نتياهو وغانتس يزعزع أسس النظام الإسرائيلي

إيهود باراك

لم يسبق أن حدث أمر كهذا، لا في إسرائيل ولا في أي دولة ديمقراطية متقدمة. اتفاق سياسي عفن ومعتوب يضعف الكنيست تحت غطاء "كورونا"، ويزعزع أسس النظام، ويخضع المحكمة العليا لسلطة حكومة الغرض الواضح لوجودها ليس "كورونا" ولا الطوارئ، بل منح الحصانة لمتهم بأي وضع وبأي ثمن.

قائمة جزئية كلها في خدمة المتهم: إذا مُنح المتهم من تولي رئاسة الحكومة ستذهب إسرائيل إلى انتخابات. وسيلغى عملياً قانون درعي - بنحاسي الذي ينص على استقالة وزير أو رئيس حكومة متهم بالرشوة وما شاكل ذلك. في لجنة اختيار القضاة ستعيّن ممثلة المتهم، بدلاً من ممثل للمعارضة. وأخيراً، وليس آخراً، "القانون النرويجي"، و50 وزيراً ونائب وزير، بينما في الشارع مليون عاطل عن العمل.

يكشف الاتفاق انهياراً نفسياً وسياسياً وأخلاقياً لبني غانتس وغابي أشكنازي. خيانة فاضحة لثقة الناخبين ونتيجة ملموسة بأئسة. مع دعم المحكمة العليا، وبينما كل ما تبقى عمله كان تشريع "قانون المتهم" الذي جوهره: شخص متهم جنائياً لا يستطيع مستقبلاً تأليف حكومة، فإن كل شيء انهار بطريقة بقيت غير مفهومة بالنسبة إلي.

من هنا يبرز احتمال بأن جزءاً من الصورة مصدره اعتبارات لا يمكننا رؤيتها، ومفادها إنقاذ المتهم من رعب المحاكمة.

لا يقولون لكم إنه لم يكن هناك خيار. كان نتنايهو يهدد بمسدس فارغ. مجرد سن القانون كان سيضعفه بصورة دراماتيكية، وسيوضح عدم إجراء انتخابات رابعة، ويفتح احتمالات، بينها تمديد طارئ مدة ستة أشهر للحكومة الانتقالية، ومن المحتمل أيضاً انتفاضة "الليكود" على زعامة المتهم الذي انتهى زمانه.

أيضاً إن كان لا مفر من عودة نتنايهو إلى مناقشة حكومة وحدة، فإن الحكومة حينها ستكون حكومة وحدة بين متساوين في القوة مع 33 مقعداً لـ "أزرق أبيض" وقوة سياسية أيضاً لغانتس. رئيساً أركان الجيش السابقان اللذان قادا خلال 3 معارك انتخابية لمعسكر "نتنايهو عد إلى المنزل"، يجدان نفسيهما يتوجان المتهم ويتعاونان معه في إسقاط سلطة القانون. هذا جنون النظام. من كان يعتقد قبل سنة أن غانتس سيمنح المتهم حق الفيتو على تعيين المستشار القانوني للحكومة والنائب العام، والمفوض العام للشرطة، ومحققي وقضاة المحكمة العليا؟

كثيرون ساهموا في هذه الأزمة. المستشار القانوني للحكومة، أفحاي مندلبليت، الذي قدم لائحة اتهام "بقلب مثقل لكن مطمئن" وصمت بعد ذلك. ماذا بشأن التحقيق في قضية الأسهم والعلاقة مع ابن عم نتنايهو [المليونير نتان ميليكوفسكي] الذي سيتقدم بعد نصف سنة؟ وتقرير نتنايهو الكاذبة لمراقب الدولة؟ واختراق الهاتف الجوال لخصومه، ودور رافي فايتسمان [المتورط في عملية اختراق هاتف غانتس].

أيضاً للمحكمة الإسرائيلية العليا دور في الأزمة. عشية الانتخابات الثالثة، رفضت التدخل في مسألة هل يحق لمتهم بالرشوة تأليف حكومة، بحجة أنها مسألة نظرية. ما الذي يمكن أن يكون ملموساً أكثر؟ ملايين يتوجهون إلى صناديق الاقتراع والمحكمة العليا غير مستعدة للرد عن هذا السؤال البسيط؟ من لم يتجرأ حينها، هل سيتجرأ اليوم؟

يا لها من سخرية: ابن مؤرخ محاكم التفتيش وابن ناج من المحرقة يوقعان في ذكرى المحرقة وثيقة مخزية سيذكرها التاريخ كعار، ومع احتمال كبير أيضاً بالأ تتحقق.

الكرة اليوم في ملعب غانتس والمحكمة العليا. إذا لم يُتخذ قرار حاسم هناك، فإن شعلة النضال لإنقاذ إسرائيل التي أحببناها ستنقل إلى أيدي المواطنين.

"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2020/4/27

42. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/4/27